

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالى :

(وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم

الأعراف الآية 58

الإهداء

إلى ...

روح أبي الطاهرة المزارع محمد أحمد محمد علي

إلى ...

والدتي حفظها الله

إلى ...

اخواني وأخواتي وزملائي جميعاً

إلى ...

زوجتي ...

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل من قبل ومن بعد

الشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور /عبد العظيم سليمان على مساعدته ومساندته لأكمال هذا البحث .
والشكر أيضاً لموصول للأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف البوني على نصائحه القيمة، كما لا أنسى- أن أشكر إدارة مشروع الجزيرة والتي لم تبخل بالمعلومات والتي أستمد منها هذا البحث وبالأخص دار وثائق مشروع الجزيرة.
والشكر أيضاً لكل مزارعي السودان وخاصة مزارعي مشروع الجزيرة.

والشكر لكل الزملاء والزميلات وكل من ساهم في أخراج هذا البحث في صورته النهائية.

ملخص البحث :

أن التطورات المعاصرة في العلوم الإدارية وتأثير التغيرات التكنولوجية والمعرفية في العلوم الأخرى وظهور مفاهيم وفلسفات جديدة من الناحية السياسية والاقتصادية كالعولمة والخصخصة، وبروز العديد من التحديات التي تواجه المنظمات والمؤسسات خلال القرن الواحد والعشرين، إنما يتطلب ذلك تطوير رؤية إدارية متكاملة تستند إلى فلسفة واضحة ومحددة تساهم في زيادة كفاءة وفعالية الإدارة وتحويلها إلى إدارة ذات بعد استراتيجي بمجموعة متكاملة من المهارات الفكرية والتحليلية والإنسانية وإدارة مستوعبة للتغيرات والمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية والتكيف معها ولوجاً لمستقبل المنظمة.

وفي هذا البحث يحاول الباحث المساهمة في حل مشكلة الإدارة وأنماطها في مشروع الجزيرة والتي أثرت عليه في شكل قلة الإنتاج وتخبط في السياسات الإدارية مما أفسد المشروع وجعلته على حافة من الإنهيار، وهي محاولة من الباحث لتلمس مواقع الخلل الداخلية والخارجية المحيطة بالمشروع .

أخذ الباحث أسلوب المنهج الكلي وذلك بغرض الوقوف على فرضيات البحث ومحاولة إثبات تلك الفرضيات، ويجئ هذا البحث ليتخذ منحنى مختلف لا يقدم سرداً تاريخياً أو توثيقياً للتطورات فقط التي شهدتها المشروع عبر مشواره الطويل ولكن ليسلط بعض الضوء على النواحي الإدارية التي أثرت على نماء وتطور ومستقبل المشروع.

ناقش البحث منذ بداية عملية تأسيس مشروع الجزيرة وسكان المنطقة وملكية الأراضي وتأمين مشروع الجزيرة في 1950 وفترة ما بعد السودان إضافة إلى الهياكل الإدارية التي نظمت العلاقات الرأسية والأفقية في المشروع وناقش البحث أيضاً علاقات الإنتاج والدورات الزراعية وتقلباتها ونظام الحساب الفردي ومشاكل التمويل والتسويق وتطرق البحث إلى شركة السودان للأقطان باعتبارها الجهة المسؤولة عن عمليات بيع وتسويق القطن في السودان.

وبعد عرض وتحليل البيانات والاستبيان توصل الباحث لعدد من التوصيات الهامة ومن أهمها :

1. وضع تصور لهيكل إداري فعال يقسم وينظم العلاقات الرأسية والأفقية يلبي حوجة منظمة بقامة مشروع الجزيرة.
2. تعيين إدارات عليا بمعيار الكفاءة والأمانة.
3. النأي بالمشروع عن دهاليز السياسة.
4. على الدولة تحمل مسؤولياتها تجاه المشروع والقيام بتمويله.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
الفصل الأول: المقدمة	
1	مقدمة
4	مشكلة البحث
4	فرضيات البحث
5	أهداف البحث
5	أهمية البحث
6	منهجية البحث
6	هيكل البحث
7	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: كيف تأسس المشروع	
10	المبحث الأول: تاريخ منطقة الجزيرة
13	المبحث الثاني: بدايات مشروع الجزيرة .
19	المبحث الثالث : الأراضي في الجزيرة
الفصل الثالث : الإدارة	

24	المبحث الأول : التأميم
26	المبحث الثاني : التنظيمات الإدارية .
46	المبحث الثالث: الوحدات التجارية.
الفصل الرابع: الإنتاج والمعوقات	
51	المبحث الأول: الإنتاج.
55	المبحث الثاني: ثورة علاقات الإنتاج.
64	المبحث الثالث: المعوقات .
الفصل الخامس: الاستبيان	
74	المبحث الأول: الاستبيان .
108	المبحث الثاني : النتائج
112	التوصيات
113	الخاتمة

جدول الهياكل

الصفحة	عنوان الهيكل	رقم الهيكل
21	هيكل إداري للري	1
27	هيكل إداري للمشروع	2
28	هيكل إداري عام 1971	3
31	هيكل إداري عام 1982	4
34	هيكل إداري عام 1996	5
40	هيكل إداري عام 1997	6
42	هيكل إداري عام 1999	7
115	مقترح هيكل إداري لمشروع الجزيرة	8
115	مقترح هيكل إداري للقسم	9

فهرس لجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	بداية مشروع الجزيرة	1
20	توزيع الأراضي بمشروع الجزيرة	2
21	توزيع الأراضي بأمّنتاد المناقل	3
37	التنظيم الإداري لعام 1996	4
38	تنظيم الإدارة الزراعية لعام 1996	5
39	الإدارة المالية	6
40	الإدارة الهندسية	7
56	رسوم الأرض والمياه	8
58	المساحات الإنتاجية لمحصول القطن	9
60	ملكية الأراضي	10
62	إنتاجية الأرض من الذرة والمساحة	11
69	تمويل محصول القطن	12
70	المزارعين الذين حققوا عائداً	13
73	مساهمة مشروع الجزيرة في الناتج الإجمالي	14
75	الفئات العمرية	15
76	النوع	16
77	رضاء المزارعين عن مجلس الإدارة	17
78	تأثير مجلس الإدارة على المزارعين	18
79	اهتمام اتحاد المزارعين بالمزارع	19

80	اهمال مشروع الجزيرة لمشاكل المزارعين	20
81	عوامل تدهور الإنتاج	21
82	سياسة التحرير الاقتصادي	22
83	الحكومة تشجع المزارع بشراء منتجاته	23
84	التأثير على عائد المزارع	24
85	تأثير السوق على أسعار المحاصيل	25
86	اهتمام الحكومة بالقطن	26
87	تحضير الأرض لزراعة القطن	27
88	استغلال كل المساحات للزراعة	28
89	متابعة عمليات زراعة القطن	29
90	مشاكل الري لمحصول القطن	30
91	الصرف على عمليات لقيط القطن	31
92	تمويل القطن	32
93	عجز المزارع عن التمويل	33
94	أصبح المزارع زاهداً في زراعة القطن	34
95	تكلفة الإنتاج عالية	35
96	أعفاء الرسوم والضرائب عن الزراعة	36
97	تغير الدورة الزراعية	37
98	أفضل علاقات إنتاج	38
99	تمليك المزارعين لأراضيهم	39
100	دخول البنوك في تمويل الزراعة	40
101	بيع القطن بواسطة شركة السودان للأقطان	41

102	تناقص المساحات المزروعة	42
103	تغير الإدارات العليا	43
104	تسييس الوظائف القيادية	44
105	وظيفة مدير عام المشروع	45
106	لمن تسند وظيفة مدير عام مشروع	46
107	إعادة تأهيل مشروع الجزيرة	47

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة
العامة

بمعنوان :

الإنمط الإدارية لمشروع الجزيرة وأثرها على كفاءة الأداء

خلال الفترة من 1950 - 2000م

إعداد الطالب : _____

إشراف:

د. عبد العظيم سليمان إبراهيم

صبري محمد أحمد محمد علي

۲۰۰۵